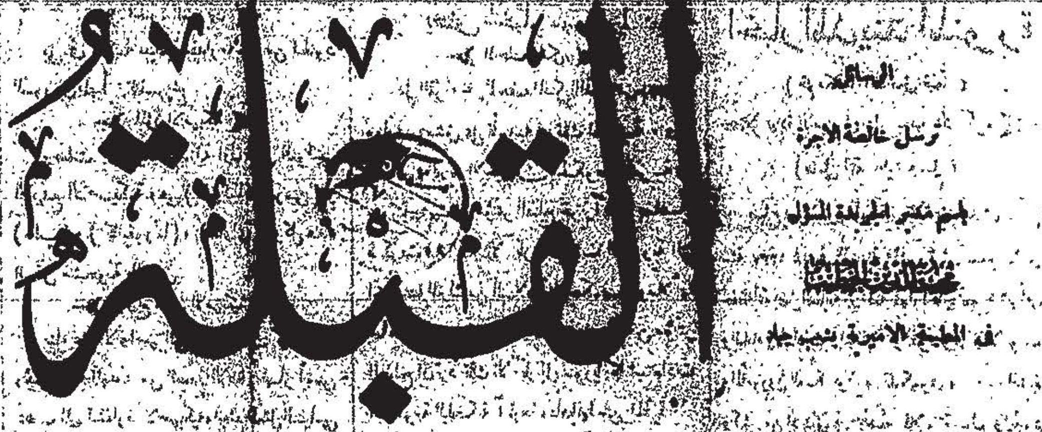
العدد ٢٧٥ السنة الثانية



الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الأقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الأميرية بمكة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
خدمة الإسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٣٧

الانفصال بين [illegible] الدنيا القديمة [illegible] جبل طارق

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (مضيق جبل طارق) الذي [illegible] مراكش وسواحل الاندلس، وفي باب المندب الذي تمر به المياه بين ساحل عدن وساحل افريقية مما يلي بلاد الحبشة . ولابد أن مضيق الدردنيل والبوسفور – أيضاً – كانا عبارة من واديين خصيبين في الادوار الجيولوجية الاولى فغمرت الامواج جوانبهما المولية للبحر فملأتهما المياه وانفصلت بذلك أوروبا عن آسيا من تلك الجهة

وانا اذا ذكر ما كانت عليه قارات الدنيا القديمة من الاتصال بين آسيا الجهات التي أشرنا اليها فلا نذكر ترعة السويس واتصال افريقية بآسيا برآ من جهتها، فان كل القراء يعرفون ذلك ويعلمون خبر حفرها حفراً صناعياً منذ نحو نصف قرن، وانفصال هاتين القارتين بالماء بسبب الترعة بعد أن كانتا برزخاً بين البحرين

وان الذي قيل عن الزقاق (وهو الاسم العربي القديم لمضيق جبل طارق) وعن باب المندب يقال ايضاً عن مضيق (دوفر) الكائن بين ساحل جهة دوفر البريطانية وساحل مدينة كاليه الفرنسوية في بحر المانش فان النظرية التي أشرنا اليها في صدر هذا المقال تقرر أن هذا المضيق كان برزخاً قبل أن يكون بحراً

واذا أردنا أن نتوسع في الموضوع من البحث في اتصال العالم القديم برآ الى البحث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تحويل البر الى بحر متلاطم الامواج

تحول مضيقنا هذا صناعياً ما ذكره منذ عهد قريب من انكلترا والعزم والنشاط على حفر نفق تحت بحر المانش بين ساحل دوفر وساحل كاليه وبه تنفصل جديدتين هناك تصل بهما القطارات الانكليزية فتستطيع أن تسير بعد ذلك من أقاصي الجزائر البريطانية الى اقصى مكان تصل اليه سكك حديد أوروبا

ولعل القراء يستغربون تأخر هذا المشروع الى وقتنا الحاضر مع عظم فوائده الاقتصادية والتجارية والسياسية ولكنه كذكر العلامة الفرنسوي غوستاف لوبون في كتابه عن الاسباب النفسية في تطور الأمم انهم لسبب الوقت من حفر نفق بحر المانش لمنع الامة البريطانية عنهم كل تأثير اجنبي من الدخول اليها لانه يفسد أخلاقها الخاصة ومميزاتها الحالة التي صانتها مع اختلاف الامم الاوربية وغيرها . ولابد أن هذه الامة قد تبدلت الآن ما يلجئها الى الاقدام على هذه الفكرة ولا سيما بعد زوال الموانع الاخرى التي كانت منضمة اليها

وتقول صحيفة (ديلي مايل) الانكليزية ان حفر نفق المانش سيكون أعظم عمل هندسي قام به البشر بعد ترعة (بناما) الامريكية، وسيكون طول النفق ٣٢ ميلا منها ٢١ ميلا وسيمضي تحت البحر وعشرة أميال ويستحيل في البر على الجانبين

[illegible] ويستند في النفق المزدوج [illegible] [illegible] المزدوج – لسلوك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خطوط الكاتم [illegible] [illegible] تنفع فيها الاسباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الكند الملغي من السكة منه عسكر الأمة الدولية في انشاء نفقين آخرين احدهما تحت المياه التي تمر مضيق جبل طارق والثاني تحت المياه التي تمر مضيق البوسفور

أما نفق جبل طارق فليس خبره بالخبر الجديد لان الشركات الغربية نقلت لنا منذ نحو ستة أشهر أن شركة سكة حديد أورليان طلبت امتيازاً بحفر هذا النفق لاتمام مشروع سكة حديدية ستكمل هذه الشركة مدها في اوربا وافريقية تصل بها مدينة باريس بلمنح (دكر) الافريقية

واذا أضاف القراء الى هذا الخبر ما يعلمونه من الهمة المبذولة الآن لايصال خط السكة الحديدية من مدينة الكاب في أقصى الجنوب من أفريقية الى مدينة القاهرة استطاعوا أن يتصوروا من الآن الى دوي عجلات القطارات وصوت صفيرها وهما علامة الصلة بين أيدأرض في شمال اسكوتلاندة الى أبعد أرض في جنوب افريقية

ثم نرجع البصر الى جهات البوسفور فنرى أن أوروبا سوف لا تلبث بعد حفر نفق القسطنطينية أن تتصل من أقصاها الشمالي في اسكوتلاندة بالقارة الاسيوية في أقصى مدى وصلت اليه القطارات الكثيرة وهو جنوب العراق، واذا انتهى العمل من مد سكة حديد بغداد وفروعها فسيمكن [illegible]

السابع الى مدينة (كلكتة) في الهند الواقعة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] أن يحتاج الى عناء من يطل اليه [illegible] ولا ريب أن الشرق سيكون بعد ذلك غير هذا الشرق الذي ما عهدنا في السنوات الاخيرة. ولا سيما اذا تذكرنا أن أوروبا تتصل بأفريقية برآ من جانب آخر عن طريق جبل طارق وبذلك تتصل القارات الثلاثة بواسطة قطارات سكة حديد [illegible] والشرق الى الحدث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منذ موضع (القلزم)

[illegible] في الدنيا ما يعمل بعد تمام [illegible] الباقي الى [illegible] الاتصال بين سائر اجزائها من جهة مضيق (بوغاز) الذي لا يتيسر الآن من حفر نفق تحت أمواجه المتلاطمة متى تهيأت لذلك الاسباب الاقتصادية والسياسية حتى تتصل تلك الدنيا الجديدة بالدنيا القديمة . أما الانفصال الصناعي الذي حدث بين قارتي الدنيا الجديدة منذ حفر (بناما) الذي أصبح الآن ترعة فمن السهل أن تلافي الامريكيون أمره . فعل الجسر الذي أقيم على ترعة السويس تسير عليه قطارات السكة الحديدية ، وبذلك تكون تلك البقعة من الارض حائزة مزيتي البر والبحر كأمثالها في قناة السويس ومضائق دوفر وجبل طارق والبوسفور . وحينئذ يبقى مكان واحد يحتاج الى هذه العملية العمرانية العظمى الأخرى وهو مضيق (باب المندب) فاذا حفر تحته نفق لسير قطارات السكة الحديدية بين الساحل الافريقي وقطر (حضرموت) وهذا غير مستبعد ، نستطيع نحن العرب حينئذ أن نتذكر حادثة من حوادث تاريخنا القديم ونعني بها مرور الاثيوبيين من ذلك المحل الى بلاد الحبشة في أقدم عصور التاريخ منتقلين الى وطنهم الجديد من اليمن التي يرى معظم العلماء المعاصرين أنها الوطن الاول للساميين جميعاً والارومة لتلك الأمم القديمة كلها

الشاميا [illegible]

بعض أخبار تركيا

وردت في احدى صحف الاستانة الصادرة يوم ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ الاخبار الآتية :

مراقب الصحة

عينت لوميسرة الملقاة أمير الالاي الدكتور جونسون مفتشاً لشؤون الصحة في القسطنطينية وباشر وظيفته . وفي نهار أول أمس زار بعض المستشفيات والاوضاع الصحية وارسل الى مدير الصحة العمومية تقريراً في هذا الشان . وارسل تقريراً آخر الى امانة مدينة القسطنطينية يبحث فيه عن امور النظافة

محاكمة مدير بوليس

في يوم الاربعاء الماضي دعى مدير عموم البوليس امير الالاي خليل بك الى ديوان الحرب الذي تحت رياسة كاظم باشا لمحاكمته على ما اجراه في الجيش من الامور التي تستوجب المحاكمة

توقيف علي احسان باشا

حصل على احسان باشا الى محكمة تمييز بناء على طلب نظارة الحربية وقد قبض عليه في الحال وارسل الى القومندانية الحربية لتوقيفه فيها الى ان يحاكم على ما نسب اليه من جنسه امير الالاي الانكليزي

محاكمة قومسير بوليس الحربية

دعي الى القسطنطينية لسان افندي القومسير الثاني لبوليس الحربية متهوماً عليه لما لهم من علاقة بحوادث التخريب والنهب التي وقعت في الحربية . وقد حجز اربع ايام تحت الحفظ من واحد شاويشية الجندرمة لمحاكمته في الديوان الحربي المخصوص

تصريحات الصدر الاعظم

جرى حديث بين الصدر الاعظم واحد محرري جريدة (جورنال دوريان) قال الصدر الاعظم المشار اليه

وان اعضاء الوزارة الحالية ليس منهم ولا واحد منتسب الى جهة من الجمعيات او حزب من الاحزاب . وان اركان الاتحاديين الذين قبضت الحكومة عليهم ستجري محاكمتهم بلا ريب .

ثم سأله المحرر عما شاع من ان دول الحلفاء ضمنت امانة سكان القسطنطينية فاجابه الصدر :

ما زال مع هؤلاء الاهالي يتولون القيام بمهمتهم وان دول الحلفاء يساعدون موظفينا في جميع العمل . وان اشتراك شرطة الحلفاء مع شرطتنا فيه حصل الاتفاق بين الطرفين لانه أقرب الى المقصود من تقرير الامن العام في هذه المدينة .

الالمان والنمسويون في القسطنطينية

ارسلت امس من نظارة الخارجية الى نظارة الداخلية قائمة باسماء الالمانيين والنمسويين الذين اذن معظم دول الحلفاء ببقائهم في هذه المدينة

تسريح الجيش

بلغ عدد الجنود الذين سرحتهم الحلفاء السواريات في الاسبوع الاخير خمسة آلاف جندي

الجنود السوريون

بقي في ثكنة سليمية مقدار ما تبقى من الجنود السوريين الميأ بان للتسريح

الدقيق الامريكية

وصلت الى مينا الاستانة اول امس البواخر الاربع الامريكية وهي (كلوفانيا ميندرسن) و (حلب) و (كاليفورنيا) و (هاواي) وكل هذه السفن مشحونة بالدقيق

توزيع الدقيق الامريكية

بناء على الاوامر التي اعطاها غالب كمال بك رئيس لجنة الهدنة من الصدر الاعظم نهار أمس ذهب الى السفارة الامريكية واجتمع بالمعتمد السياسي المستر بريستول

وقد اتصل بنا ان غالب كمال بك تذاكر مع جناب المعتمد السياسي الامريكي بشأن الدقيق وسائر المؤن التي وزعت على البواخر الامريكية والتي سترد بعد الآن ايضاً واتخذ رأيه في كيفية توزيعها على مراجع وجهات النظر المختصة

وستستفيد من الدقيق الامريكي كل الافران التي تخبز الخبز الابيض الحق والتي لا علاقة لها بمديرية الاعاشة . وان مديرية الاعاشة ستحصل من الدقيق الامريكي على ما يلزم لسكان عموم استانبول كما كانت الحال في السابق

الاحكام العرفية في ازمير

أعلنت الاحكام العرفية في (ازمير) وقد ورد في البيان الذي اذاعه أمير الالاي ... بك قائد حامية تلك البلدة المواد الآتية :

١ - في الساعة العاشرة زوالية من مساء كل يوم تقفل القهاوي والخمارات وكل الحوانيت التي تبيع الخمرة وكذلك حوانيت المأكولات وسائر المتاجر ابتداء من يوم السبت ٢٢ شباط (٢١ جمادى الاولى)

٢ - ممنوع بيع الاسلحة من أي نوع كانت وتقفل من الآن كل حوانيت بيع الاسلحة الى أن يصدر أمر آخر

٣ - الصحف التي تعمل على تهييج الرأي العام تعطل الى أجل غير محدود

٤ - كل شخص ليس له صفة رسمية معلومة لا يجوز له أن يسير في الشوارع بعد نصف الليل الا اذا كانت في يده اجازة من أقرب مركز للشرطة او أقرب مخفر عسكري

٥ - ممنوع كل نوع من انواع الاجتماعات العمومية والمحاضرات والتمثيل والصور المتحركة الا بأذن من قائد الحامية

٦ - كل من يخالف الاوامر والمقررات العرفية المبينة بالمواد السالفة يرسل الى الديوان العرفي

الامن العام في القسطنطينية

ذهب مدير البوليس خليل بك في مساء امس الى الباب العالي ومعه معاونه جلال بك فاجتمعا بناظر الداخلية وطلبا السعي لمعاقبة قاتل مأمور البوليس جندي افندي الذي قتل أول أمس في الترك جي وقد علمنا ان الحكومة بدأت مساعيها لدى ممثلي دول الحلفاء في هذا الشان

بعض اخبار سوريا

المتحف الملكي

علم القراء نبأ المتحف الملكي الذي عزم ديوان معارف دمشق على تأسيسه في تلك المدينة . وقد علمنا من البريد الاخير ان الحكومة العربية في سوريا رفعت الى مؤتمر الصلح تقريراً ضافياً ذكرت فيه اكثر الآثار والنفائس السورية التي اخذها الترك من البلاد اثناء حكمهم وملأوا بها متاحفهم وطلبت حكومتها من مؤتمر الصلح ان ترد تلك الآثار الى سوريا كما استعادت الحكومة البلجيكية آثارها وعادياتها من المانيا .

المكتبة العمومية

من أبدع مباني دمشق قبة الملك الظاهر التي جمعت فيها كتب المكتبات العشر التي كانت في دمشق الى سنة ١٢٩٦ فنقلت كلها الى تلك الدار الاثرية البديعة التي امتازت بضخامة مبانيها وزخرفة جدرانها بالفسيفساء الذهبية والمنقوش بالرخام الملون . وقد بلغ عدد الكتب التي كانت فيها الى سنة اعلان الحرب بضعة آلاف كتاب أكثرها من المخطوطات النادرة ومنها قطعة من مسند الامام أحمد مكتوبة قبل أكثر من الف سنة ومنها نسخ من التاريخ الكبير لابن عساكر ونسخة من تاريخ الضوء اللامع للسخاوي وغير ذلك من نوادر المصنفات العربية المكتوبة بأقلام مؤلفيها مثل كتاب (الدرر الكامنة) للحافظ ابن حجر وهي مسودته التي بخط يده ... الخ الخ

ومع اننا لا ندري ماذا أحدثته حكومة الاتحاديين في هذه المكتبة النفيسة وكتبها الجليلة اثناء الحرب فقد بلغنا انهم اتخذوا دارها اداره للمحروقات اي ان الموظفين العسكريين الذين عهد اليهم ان يتولوا النظر في مسائل الفحم والحطب وما اشبهه قد اختاروا ذلك المعهد العلمي الفخم والله اعلم بما حدث في محتوياته الثمينة

ولقد رأى ديوان المعارف في دمشق ان هذه المكتبة على نفاستها غير لائقة بالمستوى العلمي الذي بلغته تلك المدينة فقضى لاكمال ما يلزم لها من الكتب القديمة والحديثة مبلغ ثمانية آلاف جنيه وعين لجنة خاصة لهذا الامر . واعلن ديوان المعارف ان اللجنة مستعدة لشراء كل ما يلزم المكتبة مما يعرض عليها من الكتب الجيدة

المتاجرة بين مصر ودمشق

أذاع قلم المطبوعات المصري بياناً لجميع الذين لهم علاقات تجارية وصناعية بين القطر المصري ومنطقة دمشق انه قد وصل من دمشق الى القاهرة الدكتور السيد بشير القصار مديراً لادارة المتاجرة بين القطرين المذكورين . وقد اتخذ مركزاً لتلك الادارة في فندق سافوي حيث توجد سائر ادارات السلطة العسكرية

سفر الترك من سوريا

سافر الترك الذين بقوا في البلاد بعد استقلالها وقد كان سفرهم على الدارعة (ولدك روسو)

اخبار المدينة المنورة

(عن مكاتبنا الفاضل فيها)

عودة الامير الى دار جده الاكرم (صلى الله عليه وسلم)

صباح يوم الاثنين الموافق ثلاثين جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ شاع في المدينة المنورة ان سمو الامير حفظه الله يصل الساعة الرابعة نهاراً فاجتمع الاشراف والعلماء والسادات والخطباء والمؤذنون والاغوات والمأمورون العسكريون والملكيون ووجوه البلدة وكثير من الاهالي في المحطة للاستقبال والجنود المشاة واقفة للسلام تجاه الثكنة والرشاشات فوق الدواب مصطفة حذاءها فلما دنت الساعة الرابعة ظهر القطار المخصوص وهو يبشر بالقدوم الميمون بصوته المعلوم ولما وصل المحطة نزل سمو الامير دام علاه فسلم عليه ومنتظرو العودة ذلك الجم الغفير واحداً بعد واحد وهو سلمه الله يقابلهم بالترحيب والبشاشة التي والتي ... ولما وصل الى باب العنبرية اطلقت المدافع اعلاناً بقدومه المبارك وصدحت الموسيقى الهاشمية بنغماتها المطربة . ولما وصل الجنود سلم عليهم رافعاً يده الشريفة . وحينما شرف مقامه السامي شرع يسلم عليه الناس مرة ثانية وهو يقابلهم جميعاً بطلق وجه ... ويلاطف الكل ... وفي حضوره الاديب الفريد وبلبل طيبة الغريد صاحب الفضيلة مفتي الشافعية الاستاذ الشيخ عمر كردي الخطاب الآتي :

« مولاي سبط الرسول الاعظم ، وشبيخ جزءه النبوي الشريف وامير مدينته صلى الله عليه وسلم اهلاً اهلاً ، حياً استفرت به سروراً لنزهة بعدك الطاهر ، ومرحباً بطلعة هي على الانوار النبوية المتلألئة التي هي نور كل عين ، وبهجة كل نفس ومصدر كل زين .

طلعت يا مولاي ببدر الرسالة واشراقه زها مدينة جدك يا ابن حسينه تكاد ترقص فرحاً وحبوراً بتمتعها لسموك عن مقدم بعد غيبة وان كانت زراً من الايام الا انها اودعت القلوب صدوعاً لم تستطع الصبر منها ولا الاحتمال عليها .

ولعمرك مولاي ان الذين اصدقتهم من اهل هذا البلد الامين كانوا يكادون الفراق شوقاً الى بزوغ شمس موكبك ناشراً ما حملك وكرملك الذين بهما ملكت أزمة الافئدة وتسلمت مقاليد القلوب .

ولا بدع لا بدع لم ما نشئ وكرم نبوي وزته من اشرف اب وجد تطلق بهما ابن حياً مملوءاً بالهيبة والوقار يلوح به حسن اقسام شمل بالرحمة الاطفال قبل الكبار . فلله در اخلاقكم الطاهرة وكمالاتكم الباهرة . فدم مولاي في بهجة وسرور ما جوراً مما قمت به لاشرف نهضة اسلامية وطنية الا وهي

تسريع اتصال الخط الحديدى الحجازى للشام سماحة وعلياكم وكل من أم هذه الرحاب من اقصى بلاد الاسلام . وهكذا هكذا النفوس الشريفة والهمم العالية التى لم تدع وقتاً من الاوقات الا صرفته فى اعلاء كلمة الدين واصلاح شؤون المسلمين

فى كل يوم من علاك مفخر
وبكل محمدة مقام اكبر

عمر الله بكم الاوطان ، ولازال الاصلاح يشملها فى كل اوان . وعنا انى فى حيلم سموك مولاى تجاسرت بأن اقدم اجل التهانى والشكر من جيرة جدك عبيدك المخلصين لسدة الشراقة العليا فأنى فى مظم ذلك الحلم اضطهم بالتباس نور جمالك النبوى ولسان الحال من عبيدك يقول :

ما انت الا نورها بك تبصر
افق المالك بالسيادة تبجل
اوما تراها كلما لاح السنا
هتفت باعلى الصوت و سيدنا على
انت العلى وماسواك عليها
يا ابن الحسين الهاشمى المبجل
يا ابن الذى للعرب تحيى مجدهم
واعز هذا الدين بعد تزلزل
من راح يجحد ما اتوله فانه
اصلاً جنى للحق لو لم يجهل
اعتلاك الشعور قرة ناظر
الحياة ممتازاً يحل منزل
علنا السادة والتهانى والمنى
بلينا وعلى السعى موئل

ادامكم الله تملك آل البيت النبوى ظلاً ظليلاً على الاسلام والمسلمين . وايد حكومتنا الهاشمية وجعلها مظهر رفعته على ممر الاعوام والسنين ، ببقاء مولانا حامى حمى بلد الله الامين . ومدينة جده سيد المرسلين . ملك البلاد العربية قرة كل عين . مؤسس الحكومة الهاشمية مولانا وسيدنا الملك الحسين . اطال الله عمره وادام نصره وقرن بالتوفيق امره . وادام انجاله العظام التعلم مظهر الاجلال فى كل مقام وفى الختام تقبل اليد الاقدام ،

وقد قضى حفظه الله ستة أيام فى هذه السياحة لتفتيش الخط ومعاينة نواحيه والنظر فى الشؤون المهمة واجرى اللازم لاكمال التحويرات فى اقصر وقت . وقد تشرفنا بأن التفتيش بحضرة الامير يصل الى تبوك ويعد الجلالة يصل الى معان واقته السلامة فى الحل والترحال آمين

اعادة التبرك لاصحابه

كانت فترى فى ايام محكمة على هذه المدينة الطيبة قد صادر ثمر الاهالى وادخره ولم يسلمهم فى مقابله فرقاً واحداً

ولما عاد الاهالى وهم فى حالة برثى لها من الفاقة والاحتياج ورأى بعضهم مما كتبهم مقدمة

والشمس بوجهم مضوية وخالية مما كانت خبيئها من الاثاث اليحية رأينوا استنو الاصير فالف بلجنة فشرعت تبيد ذلك التمر لاصحابه وهنا هو العدل بعينه . فرفع اولئك البؤساء المضرورون من كل الوجوه اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال لدوام الحكومة الهاشمية وطول حياة مؤسسها وعيد مجد العرب القديم ومحيي العدل من رمسه جلالة مليكنا المحبوب المهاب واشباله النجباء . ولا شك ان هذا الدعاء قد خرق السبع الطباق وامن عليه الملائكة الكرام وسمعه خالق الآفاق .

هذا ماوصل اليه فهمى القاصر وعلى القاتر من الاعمال المبرورة والافعال المشكورة التى قام بها حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله، ولا استطيع ان اقول انى استقصيتها كل الاستقصاء لان ذلك لايتيسر لقل من الترباء واختم قولى بكلمة وهى ان سمو الامير اعزه الله مع انه نحيف البدن لايلتفت الا الراحة اصلاً بل يصرف اوقاته فى مصالح المسلمين لاجنة الاعمار فى البلاد

هكذا هكذا فليكن من تولى امور الناس كثر الله امثاله فى الامة العربية ووفقه لما يحبه ويرضاه فالحمد لله الذى ابدل خوفنا بذبذل وافخلنا ابلتعو وقد كنا فى البلو

المدينة المنورة فى ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

سكة حديد الشرق

ورد فى برقية خصوصية الى (الاهرام) من لوندرة ان جريدة (الماتان) الفرنسوية نشرت الخبر الآتي :

« عقد المقاه مؤتمراً بحث فى مسألة ابطال طريق قطار اكسبرس الشرق ـ الذى يمر بألمانيا والنمسا ثم يخترق البلقان الى القسطنطينية ـ وابداله بقطار جديد يجتاز نفق (سمبلون) ويمر بمدن (ميلانو) و (البندقية) و (بلغراد) حتى يصل الى القسطنطينية ومن هناك يمكن اتصاله بسكة (بغداد) الحديدية . وهكذا تحرم كل متاجر آسيا الصغرى والعراق الى منفعة الحلفاء وخسارة المانيا »

الاعتراف الرهيب

تصريحات سياسى المانى

قال (مكسيميليان هاردن) السياسى الالمانى المعروف لمراسل الصحافة المتحدة الامريكية :

« ان ألمانيا هى التى بدأت الحرب الفظيعة ولقد كانا على المتزعمين البلجيكيين بأنا نخضع الشعب الالمانى ونتهمه بأنه يدافع عن وطنه . . .

وحينا كنت متبجحاً بأنا سنخرج من الحرب منتصرين اثبت بمكر منا من حقق ويجب ان ننظر الى الحقيقة ، ومن الآن الى هذه الساعة تأبى ان تنظر أين هو الحق

ولما نشرت مبادئ الرئيس ويلسون الاربعة عشر صاح كل منا قائلاً : انها ممتنعة القبول لانها قاسية جداً . والآن يحاولون تشويهها لتوفيقها على الرأى الالمانى

انه سيكون هناك دائماً فى بابل الاحوال حتى تمحى كل صلة لنا بالماضى وتبدأ سياسة جديدة من كل وجه . ولان الشعب الالمانى لا نذكر الآن تفكيراً صحيحاً لان مصائب الحرب ودلائها القائه كل الصواب . ففى كل مكان يرقصون ويتسلقون الى الملاهى ويبحثون عن اللذات التى يتمكنون من الاتفاق عليها كثيراً ، بدعوى ان ماتنصدونه تنفقه وزارة المالية فهو حرى باضاعته

انا ـ معاشر الالمانيين ـ فى حاجة الى علاقات متينة مع الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك يكون اجزل لنا فائدة منه للامريكيين ، فنحن افقر الخوج منهم الى مثل هذه العلاقات

وانى على ثقة فى جمعية الامم التى يجب أن تكون جمعية للامم كلها ، ولكن ثبات جمعية الامم وسلام العالم كله فى القرن الآتى سيكونان موقوفين على العلاقات الودية بين أمريكا وانكلترا والمانيا »

بواخر امريكا

نشر مجلس الملاحة الامريكى تقريراً يدل على أن عدد البواخر الامريكية صار ٤٥ فى المائة من مجموع البواخر التى تسير بين موانى أمريكا وأنحاء العالم ، ويقدرون ان هذه البواخر الامريكية تخمس ماقى الدنيا من البواخر الماخرة فى البحار وكانت بواخر أمريكا قبل الحرب تنقل من واردات أمريكا وصادراتها أقل من العشر ، ومع ان قسماً عظيماً من البواخر الامريكية كان قبل شهرين يعمل لجيش امريكا وأسطولها فقد أحصيت ٧٥٢ باخرة حمولتها ٣٣٦٦٩٦١ طناً تحمل المشحونات فى البحار رافعة الراية الامريكية ومنها ٣٥١ باخرة لشحن البضائع والمحاصيل و ٨٤ للشحن والركاب

وقد فتح مجلس الملاحة الامريكى طرقاً بحرية جديدة فأقرت الباخرة (موموث) وحمولتها ٧٥٠٠ طن من نيويورك الى الصين . أما الطرق الاخرى فمن نيويورك الى الهند والى استراليا والى نيوزيلاندا والى سواحل اليونان والى شواطئ افريقيا الغربية والى املاك هولندا الشرقية . هذا علاوة على تسيير بواخر الشحن من نيويورك الى لوندرة وليفربول ومن نيويورك الى الفرس . وان البواخر الامريكية تعبر من موانئ الولايات المتحدة الى (دنترغ) و (سلانيك) وسواحل تركيا فى كل اسبوع حاملة الاطعمة والمهمات لاعانة الشعوب .

ومتى عاد الجيش والاسطول الى امريكا فالبواخر التى معهما تزد الى مجلس الملاحة وتزداد البواخر التجارية الامريكية ما حولته ١٨٧٣٦٢١ طناً

اموال الاعداء فى أمريكا

قالت جريدة (نيويورك تيمس) : انه مجموع الاموال النمسوية والالمانية التى ضبطها الحارس الرسمى فى الولايات المتحدة الامريكية يبلغ ٧٠٠ مليون ريال الى ٨٠٠ مليون ريال

وقال الحارس الرسمى فى تقريره : ان جميع اموال الاعداء المعروفة فى البلاد ضبطت وشملت فمن ذلك شركة (تروست) التى بلغت ثقة تشغيلها على الحكومة واحداً من سبعة فى المائة

واشار الحارس على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بأن تحتفظ بهذه الاموال قائلاً : انها تسد المطلوب لرعايا الامريكيين من المانيا والنمسا

وصادرت محكمة نيويورك ما قيمته اربعة ملايين ريال من سندات سكة الحديد الخاصة بشركة يونيخ للتأمين بعد حكم صدر على الشركة لاتهامها بالاتجار مع العدو . وقد اذنت المحكمة لحضرتها بأن تحتفظ بهذه السندات الى ان تحكم فيمن تحق له استلامها

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أنه قد وصل اليها السنبوك (ميمون) من الليث وعليه :

عدد	
٤٠	طرد شعير
١٧	سمسم
٧	دجره
٦	عدة حوت
المجموع ٧٠ طرداً	

ووصل السنبوك (ميمون) ايضاً من دوقه وعليه :

عدد	
١٤٩	شعير
٤٠	حنطة
١٠	سمسم
١٠	بن
٨	عدس
٧	دجره
٢	ذرة
المجموع ٢٢٦ طرداً	

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن من تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس – ف ٣ رجب

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية: ان مداولات مجلس الاربعة قد وصلت الى دور نهائى فيما يتعلق بالحدود العسكرية لنهر الرين

ويظهر انه تقرر ان لايسمح لالمانيا بالاحتفاظ بحاميات او قلاع او معامل اسلحة على ضفة الرين اليسرى، أو ضمن منطقة معينة من الضفة اليمنى روتر

باريس – ف ٤ رجب

ان النجاح الحقيق قد أخذ يبدو فى المداولات اليومية التى يعقدها مجلس الاربعة، حتى انه قد بات من المحتمل أن تمكن المجلس من وضع نتائجه فى زمن قريب.

ويظهر فى حكم المؤكد أن ضفة الرين اليسرى ستجعل منطقة محايدة يحتلها الفرنسويون والبلجيك الى أن تدفع المانيا التعويض المطلوب منها

ويظهر ايضاً أن الاتفاق قد تم على ضرورة اعطاء فرنسا حق استثمار حوض مناجم الفحم التى فى مقاطعة (سار) بصفة تعويض عن الاضرار التى اصيب بها الفرنسويون.

وان مبلغ التعويضات لم يحدد بعد، الا أن أهم ما يتوقعونه الآن تحديد نوعية الاضرار التى سيطلب تعويضها بدلاً من مبلغ التعويض. وعلى هذا فانه لم يتخذ حتى الآن أى قرار فيما يتعلق بالاقساط السنوية التى سيقضى على الالمان بدفعها لتوزيعها بين الحلفاء. الا انه فى كل الاحوال سوف لا يسمح لالمانيا بأن تدفع المطلوب منها مواد أولية أو مواد مصنوعة هافاس

﴿ الاشتراكيون وجمعية الامم ﴾

باريس – ف ٢ رجب

اجتمع الوزير الانكليزى اللورد روبرت سيسل بلجنة المؤتمرات الاشتراكية التى مثلت أخيراً فى برنه لعرض التعديلات التى يقترح الاشتراكيون ادخالها على عهدة جمعية الامم فأفصحت لجنة المؤتمرات الاشتراكية عن أملها فى أن ينص فى عهدة جمعية الامم من الغاء كل الحروب الا التى تخوضها جمعية الامم نفسها

وقد وافق اللورد روبرت سيسل مبدئياً على هذا المبدأ الذى عرضه الاشتراكيون، ولكنه قال:

« ان الدول لم تبلغ من القانون الدولى حداً تتمكن معه تطبيق هذا المبدأ تطبيقاً تاماً »

ووعد اللورد روبرت سيسل الاشتراكيين بدرس هذه المسألة درساً دقيقاً

ومما طلبته لجنة المؤتمرات الاشتراكية تحديد جميع تفاصيل الوصاية قبل استلام ادارة البلاد المحررة الى اوصياء عليها

وطلبت أيضاً أن لاتعطى الوصاية الى دولة من الدول الا بعد أن تدخل جمعية الامم فى الجامعة العالمية

فأجاب اللورد روبرت سيسل عن النقطة الاولى مطمئناً لجنة الاشتراكيين من هذه الجهة، ولكنه قال مشيراً الى النقطة الثانية: ان الضرورة تقضى بتعيين الدول الوصية بأسرع ما يمكن

وفى الختام أعلن الوزير البريطانى أن البريطانيين والدكتور ولسون يقصدون النية على ادخال عهدة جمعية الامم فى معاهدة الصلح الاولى وقال:

« انى اشاطر الآملين برفع المعطلات سريعاً وحل المشكلات المتعلقة بالتعويض وان تكن هذه المشكلات عقبة كبرى فى سبيل تجديد الثقة » روتر

﴿ اسبانيا وجمعية الامم ﴾

باريس – ف ٥ رجب

تلقى مؤتمر الصلح مذكرة من الحكومة الاسبانية توافق فيها على عهدة جمعية الامم فى كل ما تتضمن هذه العهدة من الامور الجوهرية. هافاس

﴿ لجنة جمعية الامم ﴾

باريس ف ٢٨ جمادى الثانية

ينتظر أن تنتهى لجنة جمعية الامم من أعمالها بعد نحو اسبوع، ومن المحتمل أن عهد جمعية الامم سيدخل برمته فى مقدمات الصلح. وقد قبلت اللجنة التعديل المتعلق بعدم تعرض جمعية الامم للشؤون الداخلة فى اختصاص بلاد ما فى داخليتها، وصودق على مبدأ تساوى الجنسين، وسيجعل فى عهد الجمعية الاتفاق الخاص بتجارة الرقيق الابيض والاتفاق الخاص بتجارة الافيون روتر

باريس – ف ٤ رجب

يرجح أن تجتمع لجنة الامم يوم السبت فى جلسة عامة برئاسة الدكتور ولسون للموافقة نهائياً على العهدة المنقحة روتر

﴿ انكلترا وفرنسا ﴾

باريس – ف ٥ رجب

لما شاع أخيراً أن انكلترا تتجه فى المؤتمر خطة تعارض الضمانات التى تطلبها فرنسا نجبت عن صحيفة (بتى جورنال) الفرنسوية الى المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية وسأله عما يقال بهذا الصدد فصرح له مستر لويد جورج بأنه لا يوجد هنالك خلاف، وانما هى مناقشات لامندوحة عنها فى سبيل حل ما هو معروض على رجال السياسة من المشاكل التى قد تكون جافة وصعبة

ثم قال الوزير البريطانى: ان الاتفاق بين فرنسا وانكلترا تام ومطلق، وسيبقى كذلك، ويجب أن تعرف فرنسا ان الانكليز انما يريدون لفرنسا طمأنينة تامة فى المستقبل

وختم الوزير كلامه بذكر التضحيات التى جادت بها انكلترا وقال: انا مستعدون لبذل مثل هذه التضحيات مرة أخرى حتى بعد خمسين سنة اذا خطر على بال المانيا أن تهاجم فرنسا بحرب ثالثة هافاس

﴿ مندوبو الالمان ﴾

باريس – ف ٢ رجب

ان اللجنة المالية الالمانية المؤلفة من أربعة مندوبين قد وصلت الى (بونسان ماكسانس) وهى مقيمة فى قصر (بليبيس فيلا) الجميل، ويحرسها حراس شاهرو الحراب روتر

باريس – ف ٥ رجب

اجتمع مندوبو الحلفاء الماليون والمندوبون الماليون الالمانيون فى مدينة (سان كلسس) وناقشوا فى انفاذ مواد مؤتمر روكسل هافاس

﴿ الامبراطور السابق ﴾

لوندرة – ف غرة رجب

أرسل (هارولد بجى) رفيقه من (اميرونجن) فى هولندة الى جريدة (ديلى كرونيكل) قال فيها:

« لقد أتيح لى ان ازور الامبراطور السابق فى قصره بأميرونجن. وقد وجدته لايزال محتفظاً نشاطاً الا انه قد ابيضت الحوادث شعر رأسه. وان الوقت الذى كان يصرفه كل يوم فى الرياضة قد خصصه هنا لتكسير الحطب، ويقتصر ورياضته البدنية على المشى نحو ساعة حول خنادق القصر الذى يقيم فيه، او يمكث فى غرفته ويتلو على الامبراطورة السابقة بضع صفحات من احد الكتب، او يكتب مذكرته بينما الامبراطورة تشتغل بالخياطة

وان الامبراطور السابق غير متوجس خيفة من المحاكمة العمومية، ويؤمل أن يتيسر له أخيراً قضاء أيامه فى ألمانيا وهو فى معزل عن الناس

وصرح الامبراطور السابق بأنه حينما أرسل برقية (كروجر) كان على جانب عظيم من الريب، ولم يرسل البرقية الا مكرهاً بضغط مستشاريه!

وهو يأسف ايضاً لاغراق الباخرة (لوزيتانيا) ومن اقواله فى ذلك: ان هذا العمل كان غلطة كبيرة، وأنا لا أفتأ آسف لها.

أما قتل المس كافل الانكليزية فيزعم الامبراطور السابق انه قد أمر به قائد سكران! ويقول انه حل أركان المحادث أمر بأن لاتعدم امرأة بدون موافقته الشخصية » روتر

﴿ المانيا وبافاريا ﴾

برلين – فى غرة رجب

وقع الشقاق بين الحكومة البافارية والحكومة الالمانية، وفى ذلك اشارة الى رغبة بافاريا فى الاستقلال العسكرى

• منعت الحكومة البافارية المتطوعين البافاريين من الانخراط فى سلك الجندية الالمانية

• ترى جريدة (ميتاج) أن الشقاق سيستفحل بين حكومة بافاريا والحكومة الالمانية روتر

برلين – ف ٣ رجب

رفضت الحكومة الالمانية طلب الحكومة البافارية أن يكون لها مندوبون يمثلونها فى مؤتمر الصلح روتر

﴿ الكتاب الابيض ﴾

لوندرة – ف ٥ رجب

اصدرت وزارة الخارجية البريطانية كتاباً أبيض عن البلشفية يتضمن مجموع تقارير الرجال الرسميين البريطانيين وغيرهم عن الحكم البلشفى ابتداء من صيف العام الماضى الى التاريخ الحاضر. وقد صدر هذا الكتاب تنفيذاً لقرار وزارة الحربية البريطانية الصادر فى ربيع الثانى. وفيه وصف مريع للفظائع التى ارتكبها البلشفيون ومظاهر الشقاء السائدة على روسيا بسببهم. وقد جاء فى مذكرة رفعها احد الرعايا البريطانيين الذين برحوا مدينة (موسكو) فى شهر ربيع الاول الماضى ان الوفاً من السكان قتلوا رمياً بالرصاص. اما فى الاوقات الاخيرة فكان الضحايا يعدمون شنقاً روتر

﴿ مقاومة البلشفية بالسلاح ﴾

لوندرة – ف ٤ رجب

• أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن الجنرال شحور استولى على مدينة (فلاغوستوك) وهزم جيش البلشفيين المؤلف من مائة ألف رجل شر هزيمة وأسر خمسين ألف رجل وغنم ثلاثة عشر قطاراً مدرعاً ومائتى مدفع

• أجلى البلشفيون من تفلبيا الشمالية بأجمعها

• ان الجنرال شحور يؤلف الآن بكل نجاح الفرق الجديدة التى يتطوع فيها مقاتلة القوزاق والترك وغيرهم

• علمت شركة روتر ان جنود الاميرال (كولتشك) تقدموا الى الامام فأصبحوا الآن على مسافة نحو خمسين ميلاً من مدينة (اوفا) الى جهة الغرب

• أسر الجيش الصربي فى غضون هجومه الاخير ستة آلاف اسير من البلشفيين

• بين الغنائم التى احتازها الحلفاء فى (اوفا) اربع عشرة باخرة ومهمات كثيرة

• يقول الاسرى البلشفيون ان الجيش الاحمر فاقد النظام وقد هرب من سلك الجندية ثمانية عشر الف جندى فى (سامارا) وحدها روتر

﴿ البريد الطيار ﴾

قابس (المغرب) – فى غرة رجب

أجريت فى صباح اليوم التجربة الاولى لارسال البريد بالطيارة الى أقصى الجنوب من البلاد التونسية بين مدن قابس وهونتسوق وزرزيع وابن قزدان هافاس